العرف الوردي

في أخبار المهدي

تأليف

الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي

المتوفى ٩١١ هـ



تحقيق

أبي يعلى البيضاوي

DKI

دار الكتب العلمية

أسسها محمد علي بيضون سنة 1971

بيروت - لبنان

العرف الوردي

في أخبار المهدي

تأليف

الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي

المتوفى ٩١١ هـ

تحقيق

أبي يعلى البيضاوي

DKI

دار الكتب العلمية

أسسها محمد علي بيضون سنة 1971

بيروت - لبنان

Title: AL - ʿARF AL-WARDI FĪ AḪBĀR AL - MAHDĪ

Author: Jalāl-Al-Dīn Al- Sayūṭi

Editor: Abū yaʿlā Al-Bayḍāwi

Publisher: Dar Al-kotob Al-Ilmiyah

Pages: 224

Year: 2006

Printed in: Lebanon

Edition: 1st

الكتاب: العرف الوردي في أخبار المهدي

المؤلف: جلال الدين السيوطي

المحقق: أبو يعلى البيضاوي

الناشر: دار الكتب العلميـــة ـ بيروت

عدد الصفحات: 224

سنة الطباعة: 2006 م

بلد الطباعة: لبنـــان

الطبعـة: الأولى

ISBN 2-7451-5038-3

90000 >

9 782745 150387

منشورات محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية بيروت لبنان

الطبعـة الأولى

٢٠٠٦ م. ١٤٢٧ هـ

منشورات محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

Mohamad Ali Baydoun Publications Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah

الإدارة : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت

Ramel Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg., 1st Floor

هاتف وفاكس: ٣٦٤٣٩٨ – ٣٦٦١٣٥ (١ ٩٦١)

فرع عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية

Aramoun Branch - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.

هاتف: ١٢/١١/ ٨٠٤٨١٠ ٥ ٩٦١+ | ص.ب: ٩٤٢٤ – ١١ بيروت – لبنان

فاكس: ٨٠٤٨١٣ ٥ ٩٦١+ | رياض الصلح – بيروت ٢٢٩٠ ١١٠٧

http://www.al-ilmiyah.com

e-mail: sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

baydoun@al-ilmiyah.com

وعمـــر وعثمان وعلي﵁، بل إنه أفضل من آدم ونوح و إبراهيم وموسى وعيسى على نبينا وعليهم السلام، ومنها أنه كان مساويا لسيدنا محمد ﷺ في المنزلة، وإن كـــان تابعـــا له في المذهب، ومنها أن السيد (محمد الجونبوري) وسيدنا محمد ﷺ كلاهمـــا مسلم كامل وسائر الأنبياء ناقصو الإسلام، ومنها أن (الجونبوري) شريك في بعـــض الصـــفات الإلهية بعد فوزه بمنصب الرسالة والنبوة، إلى غير ذلك من الأقاويـــل الواهية .اهـــ نقله عنه الحسني في ((معارف العوارف في أنواع العلوم والمعارف))(ص223).

– وقـــد صـــنف العلمـــاء كتبا في الرد على باطلهم و ضلالهم، وقد ذكر (الحسني) منها :

1- ((الشـــهب المحـــرقة)) للشيخ (محمد أسعد المكي)، رد به على كتاب ((سراج الأبصار)) ألفه(عبدالملك السجاوندي) من علماء هذه الطائفة.

2- و((كـــتاب)) في الـــرد عليهم للعلامة (علي بن حسام الدين المتقي الهـــندي) صـــاحب ((كنز العمال))، سماه : ((البرهان في علامات مهدي آخر الـــزمان))، طـــبع في دار الغد الجديد المنصورة 1224هـــ بتحقيق (أحمد علي سليمان).

3- و((الشـــهاب المحـــرق)) في الـــرد على المهدوية للشيخ (حبيب الله الرائجوري).

4- و((الهديـــة المهدوية)) للشيخ (أبي الرجاء محمد زمان بن محمد أكبر الشـــاهجهانبوري الهـــندي) نزيل حيدرأباد المتوفى سنة 1293هـــ، قال العلامة (صـــديق القنوجي) : وهو باللغة الأردية، أوضح فيه جميع أحواله وهو كتاب نافع جدًا .اهـــ، قال (الحسني) : وهو أبسط الكتب وأحسنها في هذا الباب.

5- و((رسالة)) في الرد عليهم للشيخ (ابن حجر الهيتمي) المكي الشافعي صاحب التصانيف المشهورة المتوفى سنة 974هـــ، قلت : ولعل هذه الرسالة هي الفـــتوى المذكـــورة في كـــتابه ((الفتاوى الحديثية))(ص37) وهي طويلة جدًا، ولـــبعض شـــيوخ هذه الطائفة الضالة وهو (عيسى الحيدرآبادي) رد عليها سماه :

((شهاب الفتاوى)).

– قال (الهيتمي) في فتواه تلك : مطلب : في ذكر المهدي وبعض علامات الساعة، سئلت عن طائفة يعتقدون في رجل مات من منذ أربعين سنة أنه (المهدي) الموعود بظهوره آخر الزمان، وأن من أنكر كونه (المهدي) المذكور فقد كفر فما يترتب عليهم؟.

فأجبت : بأن هذا اعتقاد باطل وضلالة قبيحة وجهالة شنيعة :أما الأول فلمخالفته لصريح الأحاديث التي كانت تتواتر بخلافه كما ستملى عليك، وأما الثاني فلأنه يترتب عليه تكفير الأئمة المصرحين في كتبهم بما يكذب هؤلاء في زعمهم وأن هذا الميت ليس المهدي المذكور، ومن كفر مسلماً لدينه فهو كافر مرتد يضرب عنقه إن لم يتب، وأيضاً فهؤلاء منكرون للمهدي الموعود به آخر الزمان.

وقد ورد في حديث عند أبي بكر الإسكافي أنه صلى الله عليه وسلم قال : ((من كذب بالدجال فقد كفر ومن كذب بالمهدي فقد كفر)) [11] وهؤلاء مكذبون به صريحاً فيخشى عليهم الكفر، فعلى الإمام أيد الله به الدين وقصم بسيف عدله رقاب الطغاة والمبتدعة والمفسدين، كهؤلاء الفرقة الضالين الباغين الزنادقة المارقين أن يطهر الأرض من أمثالهم ويريح الناس من قبائح أقوالهم وأفعالهم، وأن يبالغ في نصرة هذه الشريعة الغراء التي ليلها كنهارها ونهارها كليلها فلا يضل عنها إلا هالك، بأن يشدد على هؤلاء العقوبة إلى أن يرجعوا إلى الهدى وينكفوا عن سلوك سبيل الردى ويتخلصوا من شرك الشرك الأكبر، وينادي على قطع دابرهم إن لم يتوبوا بالله الأكبر، فإن ذلك من أعظم مهمات الدين ومن أفضل ما اعتنى به فضلاء الأئمة وعظماء السلاطين.

وقد قال الغزالي رحمه الله تعالى في نحو هؤلاء الفرقة : إن قتل الواحد منهم

11– هو حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ من رواية جابر بن عبد الله، ويأتي تخريجه في ((العرف)) برقم(232).